[20] إن ابن آمنة النبي محمدا * سيقوم بالحق الجلي ويصدع فاربع أبا جهل على ظلع فما * زالت جدودك تستخف وتظلع سترى بعينك إن رأيت قتاله * وعناده من أمره ما تسمع (ثم قال السيد اعلى ا مقامه) ﷺ در أبي طالب كأنه أوحي إليه ما يكون من أمر عدو ا أبي جهل إذ جد في عناد النبي صلى ا عليه وآله وسلم وقتاله، حتى أراه ا بعينه يوم بدر، وما وعده أبو طالب من تعفير خده وإتعاس جده. (قال المؤلف) ايذاء أبي جهل للنبي صلى ا عليه وآله معروف مشهور ذكر ذلك اغلب المؤرخين ومن جملة أذاياه ما ذكره ابن شهر آشوب في المناقب ج 1 ص 442 الطبع الثاني، قال: روي عن ابن عباس أنه قال دخل النبي صلى ا عليه وآله الكعبة، وافتتح الصلاة فقال أبو جهل: من يقوم إلى هذا الرجل فيفسد عليه صلاته ؟ فقام ابن الزبعري وتناول فرثا ودما وألقى ذلك عليه فجاء أبو طالب وقد سل سيفه فلما رأوه جعلوا ينهضون، فقال: وا لئن قام أحد جللته بسيفي، (ثم قال) يا بن أخي من الفاعل بك هذا ؟ قال: عبد ا، فأخذ أبو طالب فرثا ودما وألقى عليه (قال): وفي رواية أمر عبيده أن يلقوا السلا عن ظهره ويغسلوه ثم أمرهم أن يأخذوه (اي يأخذوا السلا) فيمروا على اسبلة القوم بذلك (وفي رواية) إن فاطمة عليها السلام أماطته ثم أوسعتهم شتما وهم يضحكون (قال) فلما سلم النبي صلى ا عليه وآله قال: اللهم عليك الملا من قريش، اللهم عليك أبا جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة ابن ربيعة، وعقبة بن ابي معيط، وامية بن خلف (قال): فوا الذي لا إله إلا هو ما سمى النبي صلى ا عليه وآله يومئذ أحدا إلا وقد رأيته يوم بدر وقد أخذ برجله تجر إلى القليب مقتولا. _____